

| | |
|---|--|
| <p>تواريخ البحث</p> <p>تاريخ تقديم البحث : 2023/7/18</p> <p>تاريخ قبول البحث : 2023/8/14</p> <p>تاريخ رفع البحث على الموقع: 2023/12/15</p> | <p>العوامل المؤثرة على تحسين جودة التدقيق الداخلي في شركة نفط البصرة من أجل إرساء التطبيق السليم للمعايير التي تبناها ديوان الرقابة المالية</p> |
| | <p>غزوان محمد عطية ماجستير محاسبة</p> |

المستخلص :

هدفت الدراسة الى تحديد العوامل المؤثرة في تحسين جودة التدقيق الداخلي، وباعتبار أن تحسين جودة التدقيق الداخلي ينعكس أثره على التطبيق الجيد لمعايير التدقيق الداخلي التي تبناها ديوان الرقابة المالية وإرساء مبادئها، كان لابد من توفر عوامل تؤثر في تحسين جودة مهنة التدقيق الداخلي، وتعزيز إرساء التطبيق الجيد للمعايير، ومن ثم إضافة قيمة للوحدة الاقتصادية ومساعدتها على تحقيق أهدافها.

ولتحقيق هذه الأهداف فقد تم إعداد استبانة موجهة إلى المدققين الداخليين في شركة نفط البصرة تتكون من خمسة أقسام. وقد تم توزيع الاستبانة على جميع المدققين الداخليين العاملين في الشركة موزعين على أقسام التدقيق الداخلي في شركة نفط البصرة (قسم الرقابة والتدقيق الداخلي وقسم الرقابة وتدقيق عقود التراخيص) ، وقد استخدم برنامج التحليل الاحصائي (SPSS) لتحليل البيانات واختبار فرضيات الدراسة .

وكان من اهم استنتاجاتها : أظهرت نتائج الدراسة أن تحسين جودة التدقيق الداخلي تتأثر بعدد من العوامل، وتلك العوامل قد تؤثر بشكل مباشر على تحسين جودة التدقيق، بينما تؤثر أخرى بشكل غير مباشر فإن تلك العوامل قد أثبتت تأثيرها الإيجابي على تحسين جودة التدقيق، يتأثر تحسين جودة التدقيق الداخلي بالمهارات والمعرفة والخبرة لدى المدققين الداخليين، وتقديم التدريب المستمر والدعم لهم يعزز قدرتهم على الأداء المتميز وتحسين جودة التدقيق الداخلي، وخلصت الدراسة الى مجموعة توصيات اهمها : إعادة النظر في العوامل التي تؤثر على جودة التدقيق الداخلي واستخدامها بطريقة تتناسب مع الموارد والإمكانيات المتوفرة لتحقيق وتعزيز تحسين جودة التدقيق في تلك الوحدات الاقتصادية، تقديم التدريب المستمر والدعم للمدققين الداخليين، تشجيع المدققين الداخليين للحصول على الشهادات المهنية الدولية كشهادة المدقق الداخلي المعتمد (CIA)

الكلمات المفتاحية: جودة التدقيق ، التدقيق الداخلي ،

Factors Influencing the Enhancement of Internal Audit Quality in Basra Oil Company for the Proper Implementation of Standards Adopted by the Financial Control Bureau

Ghazwan Mohammed Atiyah

Basra Oil Company / Accountant

Abstract :

The study aimed to identify the factors influencing the enhancement of internal audit quality. Considering that improving internal audit quality reflects its impact on the effective implementation of internal audit standards adopted by the Financial Control Bureau and establishing its principles, it was necessary to have factors that contribute to improving the quality of the internal audit profession and promoting the proper application of standards. This, in turn, adds value to the economic unit and assists it in achieving its goals.

To achieve these objectives, a questionnaire was prepared and directed to internal auditors in Basra Oil Company, consisting of five sections. The questionnaire was distributed to all internal auditors working in the company, distributed among the internal audit departments in Basra Oil Company (Department of Control and Internal Audit and Department of Control and Audit of License Contracts). The statistical analysis software (SPSS) was used to analyze the data and test the study's hypotheses.

One of the most important findings was that the results of the study indicated that improving internal audit quality is influenced by several factors. Some of these factors directly impact the improvement of audit quality, while others indirectly affect it. These factors have shown a positive impact on improving audit quality. Improving internal audit quality is affected by the skills, knowledge, and experience of internal auditors. Providing continuous training and support enhances their ability to achieve excellent performance and improve internal audit quality. The study concluded with a set of recommendations, the most important of which include revisiting the factors affecting internal audit quality and using them in a manner that aligns with the available resources and capabilities to achieve and enhance the improvement of audit quality in those economic units. Additionally, continuous training and support for internal auditors are recommended, and encouraging internal auditors to obtain international professional certifications such as the Certified Internal Auditor (CIA) certificate.

Keywords: Audit quality , Internal audit , Quality of Internal audit

المقدمة :

ونظراً لدور التدقيق الداخلي وأهميته في تقييم والتأكد من صحة البيانات والمعلومات والتقارير والقوائم المالية التي يفرزها نظام المعلومات المحاسبية ، فضلاً عن أهمية تحقيق أكبر قدر ممكن من الجودة في التدقيق الداخلي لتخفيض المخاطر المتمثلة بالتقارير المالية المضللة أو المزورة وتعزيز المصدقية والاعتمادية فيها والتي تعد من إحدى السمات المهمة للتدقيق ، وللتأكد من السياسات والإجراءات المرسومة خالية من المخالفات والأخطاء ، وبما يكفل المحافظة على أصول الوحدات الاقتصادية من التلاعب والاختلاس ، وتحسين جودة التدقيق الداخلي من خلال تعزيز قدرة المدققين على اكتشاف الأخطاء في البيانات المالية ، واستعدادهم لإبداء الرأي الفني المحايد بناءً على نتائج عملية التدقيق .

جاءت هذه الدراسة للوقوف على أثر بعض العوامل على جودة التدقيق الداخلي من الناحيتين العلمية والعملية بالاعتماد على أسلوب الاستقصاء من خلال معرفة آراء عينة من المدققين العاملين في أقسام الرقابة والتدقيق الداخلي في شركة نفط البصرة، وتحليل البيانات باستعمال نظام التحليل الإحصائي لتقديم المقترحات والتوصيات المناسبة في ظل النتائج التي سيتوصل إليها الباحث.

منهجية الدراسة ...

أ- أهمية الدراسة

انطلاقاً من مشكلة الدراسة يمكن تحديد أهدافها في:-

أولاً / التعرف على مدى توافر القدرات المالية والمهنية التي توفرها الشركة لتحسين عمل المدقق الداخلي وأثرها على تحسين جودة التدقيق الداخلي.

ثانياً / التعرف على الآليات اللازمة لزيادة فاعلية الدور الذي يجب أن يقوم به التدقيق الداخلي في ظل البيئة المعاصرة لتحسين الأداء.

ثالثاً / التعرف على مدى تأثير المؤهلات العلمية والعملية للمدقق على تحسين جودة التدقيق الداخلي .

ب- مشكلة الدراسة

ان تعقد ظروف وأجواء الأعمال والفساد المالي والإداري باتا يستدعيان أكثر من أي وقت مضى إيلاء أهمية مضاعفة للمتطلبات الأساسية التي ينبغي توفيرها في سبيل تحسين جودة التدقيق الداخلي ، ونظراً لما للتدقيق الداخلي في ضبط الأداء المالي والإداري واكتشاف الغش والتلاعب في القوائم المالية كان لا بد من القيام بعملية التدقيق الداخلي بأعلى مستوى من الجودة ، حيث يتطلب الأمر التركيز على العوامل التي تساهم في تعزيز جودة التدقيق ، وقياس درجة تأثير كل منها على مستوى الجودة في ضوء المحددات التشريعية التي تتطلبها القوانين ، والمحددات المهنية المرتبطة بمعايير التدقيق الداخلي وقواعد سلوك وأخلاقيات المهنة، كل ذلك سبب زيادة مسؤولية المدقق الداخلي وزيادة حجم العمل .

وعليه تتضح مشكلة الدراسة من خلال التساؤلات التالية

1. ما هي العوامل الأساسية المؤثرة على تحسين جودة التدقيق الداخلي ؟

2. وكيف يساهم تحسين جودة التدقيق الداخلي من أجل إرساء التطبيق السليم للمعايير التي تبناها ديوان الرقابة المالية ؟

3. هل هناك علاقة بين المعايير التي تبناها ديوان الرقابة المالية وبين تحسين جودة التدقيق الداخلي (المؤهلات العلمية والعملية، التدريب، نطاق عمل التدقيق الداخلي، حجم التدقيق الداخلي)
- ت- اهداف الدراسة
- تنبع أهمية الدراسة من أمور عدة أهمها :-
- التعريف بمختلف المفاهيم المتعلقة بجودة التدقيق الداخلي
 - تحديد المتطلبات التي ينبغي تبنيها لتحسين جودة التدقيق الداخلي
 - ابراز دور تحسين جودة التدقيق الداخلي في دعم التطبيق السليم للمعايير التي تبناها ديوان الرقابة المالية .
- ث- فرضيات الدراسة
- في ضوء اهداف وأهمية الدراسة و للوصول إلى الإجابات الكافية حول الأسئلة المتعلقة بمشكلة الدراسة استندت الدراسة الى الفرضيات التالية :-
- الفرضية الاولى /
- لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين المؤهلات العلمية والعملية للمدققين الداخليين وتحسين جودة التدقيق الداخلي.
- الفرضية الثانية /
- لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين تدريب المدققين الداخليين وتحسين جودة التدقيق الداخلي.
- الفرضية الثالثة /
- لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين حياد وموضوعية المدققين الداخليين وتحسين جودة التدقيق الداخلي.
- الفرضية الرابعة /
- لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين نطاق عمل التدقيق الداخلي وتحسين جودة التدقيق الداخلي.
- الفرضية الخامسة /
- لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين حجم التدقيق الداخلي وتحسين جودة التدقيق الداخلي.
- ج- عينة الدراسة
- الحدود المكانية والزمانية / تم اختيار وحدة اقتصادية نفط البصرة كعينة للدراسة. وتمثلت الحدود الزمنية بالسنة 2022 والتي يراها الباحث مناسبة لمده الدراسة
- الحدود البشرية / المدققون الداخليون العاملون في شركة نفط البصرة
- ح- الأساليب الإحصائية المستخدمة في لدراسة
- بهدف استخلاص النتائج والمعلومات من البيانات التي تم جمعها ، وفي سبيل اختبار الفرضيات ، تم استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة لتحليل البيانات باستخدام برنامج (SPSS) لتحليل الإحصائي وذلك لتحقيق الأهداف المرجوة منها .
- الاتي أهم الأساليب الإحصائية التي تم استخدامها :

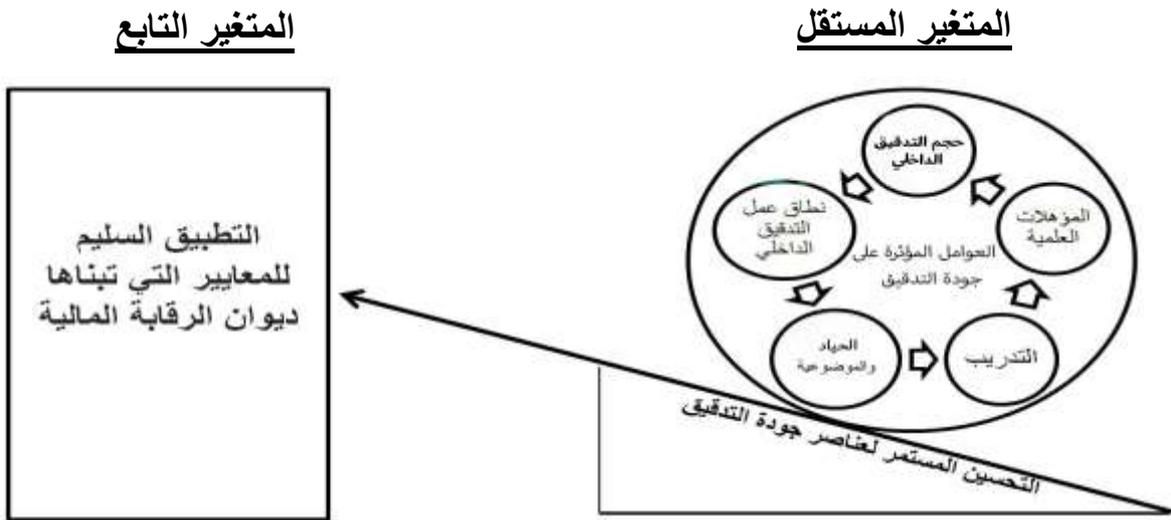
1- اختبار المصدقية : تم استخدام معامل المصدقية الفا كرونباخ لقياس مصداقية الاستبانة المستخدمة لجمع البيانات

2- تحليل التباين : قام الباحث باختبار فرضيات الدراسة باستخدام تحليل التباين وذلك من أجل اختبار أهمية العلاقة بين المتغير التابع والمتغير المستقل لتحديد مدى قبول أو رفض الفرضية .

3- الوسط الحسابي : لترتيب وبيان تصورات وآراء افراد العينة حول فقرات كل فرضيه .
نموذج الدراسة

كما يتضح من النموذج من الشكل رقم (1) فان المتغيرات المستقلة للدراسة هي جودة التدقيق الداخلي والذي اعتمد في تحديده لعناصر جودة أنشطة التدقيق الداخلي على المعيار رقم (65) من معايير تدقيق القوائم المالية Statements on Auditing Standards 65 (SAS No.65) وهو المعيار الذي يستخدمه المدقق الخارجي لتحديد مدى توافر عناصر الجودة في أنشطة التدقيق الداخلي بينما المتغير التابع هو المعايير التي تبناها ديوان الرقابة المالية .

شكل رقم (1) نموذج متغيرات الدراسة



نموذج من اعداد الباحث

ثانياً :- الدراسات السابقة :-

1) دراسة (عيسى , 2008) الدراسة بعنوان " العوامل المحددة لجودة وظيفة المراجعة الداخلية في تحسين جودة حوكمة الشركات - مع دراسة تطبيقية " وتهدف هذه الدراسة إلى الوقوف على العوامل المحددة لجودة وظيفة التدقيق الداخلي والمتمثلة في اهلية المدققين الداخليين ومستوى الخبرة المهنية والتدريب والتأهيل والتي تؤدي الى زيادة جودة التدقيق الداخلي .

وتوصلت الدراسة الى ان زيادة في موضوعية المدققين الداخليين من خلال زيادة درجة الاستقلالية لديهم وتحسين جودة اداء عمل وظيفة التدقيق الداخلي من خلال وجود خطة ملائمة للتدقيق الداخلي، وبذل المدققين الداخليين للعناية

المهنية اللازمة، ودعم الادارة العليا لوظيفة التدقيق الداخلي بالموارد اللازمة تؤدي الى زيادة جودتها، وفحص الجودة كلها تؤدي الى تحسين جودة وظيفة التدقيق الداخلي .

واوصت الدراسة بتفعيل دور وظيفة التدقيق الداخلي في الشركات المصرية، وضمان توافر العوامل التي تحقق جودة اداء عمل التدقيق الداخلي، كما اوصلت بضرورة فحص جودة وظيفة التدقيق الداخلي بمعرفة اطراف خارجية.

2) دراسة (عطية ، 2014) " متطلبات تحسين اداء التدقيق الداخلي في وحدة اقتصادية نفط الجنوب – دراسة تطبيقية " هدف هذه الدراسة تسليط الضوء على مستلزمات تحسين اداء التدقيق الداخلي، لاسيما وأن وجود قسم للتدقيق الداخلي فعال وقوي من شأنه أن يعزز ويحصن التقارير التي يعدها، وهذا يقود الادارة الى اتخاذ قرارات مبنية على اسس صحيحة .

ولتحقيق اهداف الدراسة واختبار فرضياتها تم اجراء دراسة وتحليل لواقع عمل قسم التدقيق الداخلي . وكان من اهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة وجود وحدات تدقيقية خارج اشرف قسم التدقيق الداخلي، وان تطور الوضع الاقتصادي في العراق يحتم على المنظمات المهنية والقانونية تحديث القواعد المهنية للتدقيق الداخلي وتنقيحها وتطويرها حتى تواكب هذا التطور، والعمل على إرساء لجان تدقيق تكلف بعمليات تدقيق الحسابات كما هو حاصل في العديد من الدول، وهذا سوف يؤدي بالتبعية إلى رفع وتحسين كفاءة التدقيق الداخلي

3) دراسة (عثمان , 2010) بعنوان " جودة المراجعة بين مسئولية المراجعة الداخلية والمراجعة الخارجية " استهدف الدراسة التعرف على مفاهيم جودة التدقيق والعوامل المؤثرة عليها ،ودور كل من المدقق الخارجي والداخلي عن جودة التدقيق وذلك من وجهة نظر الأطراف المهتمة بعملية التدقيق في البيئة السودانية .

اهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة ان هناك اختلاف حول مفهوم جودة التدقيق السائد بين الاطراف المهتمة بعملية التدقيق في السودان، حيث يرى المدققين ان جودة التدقيق تتحقق بالالتزام بالمعايير المهنية في حين يرى الاخرون ان جودة التدقيق تتحقق بتلبية احتياجاتهم ورغباتهم. وهنالك حاجة ماسة في السودان لتأهيل المدققين خلال دورات تدريبية متخصصة في مجال التدقيق.

4) دراسة (راضي , 2006) بعنوان " تحليل العوامل المؤثرة في جودة التدقيق – دراسة تحليلية لآراء عينة من المدققين في جامعة القادسية " . الدراسة تناولت تحليل العوامل المؤثرة في جودة التدقيق والخاصة بالمدقق في القطاع الحكومي بهدف استكمال الجهود المبذولة في الدراسات السابقة، حيث تم اقتراح (8) عوامل تضمنت (16) فقرة او سؤال من خلال استمارة استبانة وزعت على مديري وموظفي التدقيق في جامعة القادسية، وقد تم إثبات إن العوامل المقترحة ذات تأثير واضح على جودة التدقيق وإنها تتفاوت في نسبة تأثيرها، وإن تلك العوامل متوفرة في أماكن عمل الأفراد عينة الدراسة مع إن بعض العوامل بحاجة الم دعم الإدارات .

5) دراسة (AL Fayi, 2022) بعنوان

" Internal audit quality and resistance to pressure"

هدفت هذه الدراسة للتعرف على تأثير عوامل جودة وظائف التدقيق الداخلي على قدرة المدير التدقيق على عدم تعديل تقرير التدقيق الداخلي. حيث تناول الباحث كيفية تأثير كفاءة وحيادية المدققين الداخليين على مقاومتهم

الضغوط بخصوص تقاريرهم. حيث اخذ الباحث في هذه الدراسة العلاقة بين جودة وظيفة التدقيق الداخلي ومقاومة المدققين للضغوط المتعلقة بالتغييرات في تقارير التدقيق الداخلي. ويتم حساب جودة وظيفة التدقيق الداخلي باستخدام مؤشرات تشمل أربعة عناصر لجودة وظيفة التدقيق الداخلي وهي المؤهلات العلمية والتدريب والحياد والموضوعية. ويتم قياس مقاومة المدققين باستخدام مدى تعرض المدققين الداخليين لوضع تم توجيههم فيه لتعديل. وتوصلت الدراسة ان المؤهلات العلمية والتدريب والحياد والموضوعية التي تمثل عوامل جودة التدقيق الداخلي، ترتبط بشكل كبير بمقاومة الضغوط لعدم تغيير تقاريرهم .

(6 دراسة (Nurdiono & Gamayuni,2018) بعنوان

" The Effect of Internal Auditor Competency on Internal Audit Quality and Its Implication on the " Accountability of Local Government

تهدف هذه الدراسة إلى توفير دليل تجريبي حول كيفية تأثير كفاءة المدقق الداخلي على جودة التدقيق الداخلي في الدوائر الحكومية المحلية، وكيف ستكون النتائج مفيدة للمساءلة في هذه الدوائر. تمت الدراسة على عينة تضم جميع فروع الدوائر الحكومية في اقليم (لامبونج) ، وأظهرت نتيجة هذه الدراسة أدلة تجريبية على أن كفاءة المدقق الداخلي تؤثر بشكل إيجابي وبشكل كبير على جودة التدقيق الداخلي. وبالمثل، تؤثر جودة التدقيق الداخلي بشكل إيجابي وبشكل كبير على الدوائر المالية لإقليم (لامبونج). كلما زادت كفاءة المدقق الداخلي، زادت جودة التدقيق الذي يتم تمثيله بعدد النتائج التي تم الحصول عليها من خلال التدقيق الداخلي. استناداً إلى نهج وصفي واستقرائي في جميع اقليم في (لامبونج) ، أظهرت أن المدققين الداخليين كانوا كفؤين بما فيه الكفاية، ولكن هناك بعض المناطق التي لم تكن كفؤة (لم يكن لديهم مستوى تعليم كافٍ ومهارة معنية) .

المبحث الأول

الجانب النظري

أولاً:- الاطار المفاهيمي والنظري لجودة التدقيق الداخلي

أ - الجودة اصطلاحاً ومفهوماً

الجودة كلمة مشتقة من اللغة اللاتينية "Qualities" والمقصود بها جوهر الشيء أو طبيعته ودرجة صلاحيته وكانت تعني قديماً الدقة والإتقان (بو مدين,2007 : 28) وهو مفهوم في غاية البساطة ، أي أداء العمل الصحيح بالطريقة الصحيحة مع القدرة على التحسين (ابو الفتوح,2002 : 292) ، فالجودة ليست ابتكاراً من ابتكارات الثورة الصناعية كما يدعي الغرب، إنما يرجع تاريخ الجودة إلى القرن الثامن عشر قبل الميلاد حيث الحضارة البابلية في العراق وكذلك الفراعنة المصريون والفينيقيون وعليه فإن الجودة قديمة قدم الحضارات (العشعاشي,2011 : 10)

وفي سنة 1955 ظهر في اليابان مفهوم جديد للجودة وعلى نطاق واسع ليشمل جميع نشاطات الوحدة الاقتصادية ووظائفها (الداردكة، شبلي، وآخرون,2001 : 24). كفلسفة جديدة ترى أن الوصول إلى مستوى عال من الجودة وتحقيق إنتاج سلعة او خدمه دون عيوب وأخطاء(عقيلي,2001 : 22) ، وبعد ذلك انتقل اهتمام الباحثين الاقتصاديين من النظرة الضيقة للجودة على أنها جودة المنتج النهائي فقط إلى نظرة أشمل تشمل جودة كل نشاطات ووظائف ومهام

الوحدة اقتصادية ومواردها يطلق عليها "الجودة الشاملة" (العشعاشي، مصدر سابق : 33) وللمحافظة على مستوى الجودة في الوحدة اقتصادية يجب الاعتماد على عملية التحسين المستمر لجودة العمليات وانشطها (نصيرة، 2015: 13).

فقد عرف Oakland إدارة الجودة الشاملة بانها: "طريقة لتحسين المرونة وفعالية الأعمال بشكل عام ومن خلالها يمكن تحسين تنظيم و مشاركة كل قسم و كل نشاط و كل فرد في جميع المستويات المختلفة" (مزغيش، 2012: 60).

ب - مفهوم جودة التدقيق الداخلي

يمثل التدقيق الداخلي مركز ثقة ومسؤولية في الوحدة اقتصادية وتعهد إليه مهمة حماية مصالح من خلال مهماته وتطوير طرق العمل وأن مهام التدقيق الداخلي ذات وجهين الأول هو الحماية من خلال التحقق من العمليات التي تقوم به الوحدة اقتصادية تقع في ضمن نطاق الخطط الموضوعة من قبل الإدارة والتحقق من كفاية المستندات التي على أساسها تدوين نتيجة العمليات، والتحقق من حسن التسجيل بالشكل الذي يظهر الصورة الصادقة عن وضع الوحدة اقتصادية والتحقق من وجود موجوداتها المادية وسبل المحافظة عليها.

أما الوجه الثاني فيتمثل بتطوير أسس وسبل العمل بحكم اطلاعه على جميع نواحي نشاط الوحدة اقتصادية وعلاقته بالإدارة العامة وبجميع أقسامه إذ يمكن من تكوين فكرة واضحة وصحيحة عن الأهداف والمخططات الموضوعة وطرق تنفيذها (المهايني، سلوم، 2007: 119) وبعبارة أخرى يمكن وصف وظيفة التدقيق الداخلي بأنها نافذة على الوحدة اقتصادية ككل كما أنها عين وأذن الإدارة (عيسى، 2008: 3) أي يقصد هنا ان وظيفة التدقيق الداخلي تعتبر نافذة تمكّنها من النظر في أعماق العملية وتحليلها بموضوعية واستقلالية، حيث انها مصدراً قيماً للمعلومات والتقارير التي تساعد الإدارة وأعضاء مجلس الإدارة على فهم الأداء الحالي وتحديد النقاط القوية والضعف في الأداء والتحقق من مدى امتثال الشركة للقوانين واللوائح والسياسات المحددة.

وقد عرف معهد المدققين الداخليين (IIA) التدقيق الداخلي بانه " نشاط مستقل وموضوعي واستشاري مصمم لزيادة قيمة المنظمة وتحسين عملياتها . ويساعد التدقيق الداخلي الوحدة اقتصادية على تحقيق اهدافها من خلال انتاج مدخل موضوعي ومنظم لتقييم وتحسين فعالية ادارة المخاطر , والرقابة , وعمليات الحوكمة ". (Al-jabali,2011, p:162).

والتدقيق الداخلي يختلف بشكل واسع من وحدة اقتصادية الى اخرى ويعتمد ذلك على حجمها وهيكلها ومتطلبات ادارتها (Morariu,2009 p: 292) ففي بعض الوحدات الاقتصادية يوجد في إدارة التدقيق الداخلي مدقق واحد او اثنين فقط يعملان على القيام بالتدقيق الالتزام التقليدي , وفي الوحدات الاقتصادية الأخرى يمكن ان يوجد العديد من المدققين في إدارة التدقيق الداخلي يقومون بأداء مهام متنوعة يقع بعضها خارج دائرة المحاسبة , ويقوم بعض المدققون الداخليون بتنفيذ التدقيق التشغيلي او قد تتوفر لديهم خبرة في تقييم النظم الالكترونية (ارنيز , لوبك , 2002: 27) , وقد حدد المعيار الأمريكي العام رقم (300) اهداف التدقيق الداخلي بما يلي .. (عطية، 2014: 23)

1. التأكد من تكامل المعلومات المالية، التشغيلية والتقارير .
 2. تحديد ان الوحدة اقتصادية تلتزم بالقوانين والسياسات والإجراءات والأدوات المالية .
 3. فحص ما اذا كانت الوحدة اقتصادية تعمل بفاعلية وبطريقة اقتصادية .
 4. تحدد ما اذا كانت موارد الوحدة اقتصادية مناسبة وتستغل لتحقيق الاهداف والأغراض التي خصصت من اجلها.
 5. التأكد من ان أنظمة حماية الموجودات توفر الحماية المناسبة لتلك الموجودات.
- ولكي تنجح وظيفة التدقيق الداخلي في القيام بالمهام المناطة بها، ينبغي ان تؤدي بمستوى معين من الجودة، حيث ان جودة أداء وظيفة التدقيق الداخلي تؤثر على علاقتها بالأطراف ذات العلاقة كالإدارة والمدقق الخارجي، ويقع على كل طرف من هذه الأطراف جزءاً من المسؤولية عن ضمان وتقييم جودة وظيفة التدقيق الداخلي. (المباشر، 2014: 21)
- وتعرف جودة التدقيق الداخلي " بانها حصيلة الأنشطة والمهام والإجراءات والممارسات المهنية للمدققين خلال الالتزام العالي بمعايير التدقيق وبالاهداف والغايات والمسؤوليات والسياسات " ، وعلية لكي تحقق الوحدة الاقتصادية أهدافها (سواء كانت الوحدة عامة او خاصة) ينبغي ان تتأكد تلك الوحدات من ان تدقيقها الداخلي ذو جودة عالية . (خضير، عبدالرزاق، 2017: 612)
- حيث يرى معهد المدققين الداخليين (IIA) ان جودة وظيفة التدقيق الداخلي يمكن ان تتحقق عبر التزام نشاط التدقيق الداخلي بكل عناصر تعريف التدقيق الداخلي والمعايير الدولية لممارسة التدقيق الداخلي وقواعد السلوك المهني ، ويفرض المعيار رقم 1300 من معايير التدقيق الداخلي على المديرين التنفيذيين للتدقيق الداخلي ضمان جودة التدقيق الداخلي والمحافظة على برنامج لضمان وتحسين الجودة لكافة أنشطة التدقيق الداخلي. (المباشرة ، مصدر سابق: 21)
- وتعتبر الجودة خاصية أو سمة أو صفة أساسية أو مميزة، فهي مقدار تلبية مجموعة من الخصائص المتأصلة في النشاط أو الخدمة (التدقيق الداخلي) لمتطلبات الجودة (د.لخضر ، 2017: 160) ، حيث تتمثل أهمية جودة وظيفة التدقيق الداخلي فيما يلي (د.لخضر ، 2016: 100)
- تفهم المتطلبات والوفاء بها : من خلال تفهم متطلبات التدقيق الداخلي و الوفاء بالخدمات التي تحتاج اليها مختلف الأطراف ، وحتى التوقعات التي ينتظرها زبائن التدقيق الداخلي .
 - الحاجة الى اعتبار العملية من منظور القيمة المضافة : من خلال اعتبار العمليات التي تقوم بها وظيفة خدمة (التدقيق الداخلي) ، و القيمة المضافة المنتظر تحقيقها للوحدة اقتصادية و لجميع الأطراف المستفيدة من خدماتها.
 - الحصول على نتائج عن أداء وفاعلية العمليات: ويقصد بها تحقيق النتائج المنتظرة من جميع الأطراف ، من خلال الأداء الجيد و فاعلية عمليات وظيفة التدقيق الداخلي في تنفيذ المهام التي تقع على عاتقها .
 - التحسين المستمر للعمليات على أساس القياس الموضوعي : يقصد بها سلسلة الجهود المتواصلة التي تبذلها وظيفة التدقيق الداخلي لتحسين جودة الخدمات التي تؤديها من جهة ، والتقييم الموضوعي لأنشطة و وظائف الوحدة الاقتصادية من جهة أخرى .

ثانياً- العوامل المؤثرة في تحسين جودة وظيفة التدقيق الداخلي

ان وجود نشاط فعال لضمان تحسين الجودة في أعمال التدقيق الداخلي، إلى تحقيق ضمان مستوى عالي من عمل التدقيق الداخلي عن طريق تحسين أداء ونتائج التدقيق، التأكد من تنفيذ أعمال التدقيق الداخلي بطريقة أكثر كفاءة

وفعالية وأقل تكلفة، والتي قد تؤدي إلى توفير الوقت و تخفيض تكلفة التدقيق، تحسين قدرة إدارة التدقيق الداخلي، الحفاظ على درجة عالية من النزاهة والمسؤولية والكفاءة، تعزيز مصداقية وسمعة إدارة التدقيق الداخلي، تحسين التدريب وتحديد الاحتياجات التدريبية الإضافية لإدارة التدقيق الداخلي، تحفيز موظفي إدارة التدقيق الداخلي، تسهيل التقييم الذاتي لعمل التدقيق المنجز من طرف إدارة التدقيق الداخلي، توفير أداة إدارية لقياس أداء إدارة التدقيق الداخلي . (د.لخضر , 2017: 161) إلا أن تحقيق هذا يتوقف على مدى توفر مجموعة من المتطلبات التي تعتبر بمثابة عوامل المؤثرة في فعالية التدقيق الداخلي، و جودة خدماته (محمد , زقيب, 2017: 161)

1. نوعية المدققين الداخليين : تتوقف فعالية وظيفة التدقيق الداخلي على توفر صفات وقدرات شخصية معينة لدى المدققين الداخليين، والتي من شأنها ضمان التنفيذ الناجح لمهام التدقيق والقبول من كل أعضاء المنشأة، تتمثل هذه الصفات والقدرات في توفر الوعي الإداري والدافع الشخصي، والصبر والمثابرة، وفي هذا الإطار، يقول Sawyer " إن الاستعداد لدى المدقق الداخلي ضروري لمعالجة المشاكل الصعبة، و اقتحام الطرق غير المعتادة، ومقاومة أية ضغوط تحول بينه وبين أهدافه، وأن يكون للمدقق الداخلي تصميم على إتمام أعماله حتى تحقيق أهداف مهمته، وإرادة العمل للوقوف على الحقائق والقوائم للحصول على الأدلة والقرائن التي يستند عليها في إبداء رأيه، لتجنب أي خصام"، كما يتطلب نشاط التدقيق الداخلي- أيضا - قدرات عالية على الاتصال، تساعد المدققين الداخليين على تبادل المعلومات والحقائق حول العمليات بينهم، وبين الأطراف الخاضعة والمستفيدة من التدقيق الداخلي .

2. الضوابط التنظيمية لنشاط التدقيق الداخلي : إن توفر البيئة التنظيمية الملائمة لنشاط التدقيق الداخلي تمثل إحدى المقومات الأساسية لفعالية وظيفة التدقيق الداخلي، وذلك أن هذه الأخيرة تعتبر جزءا متمما في الهيكل التنظيمي للمنشأة. ولهذا، اهتمت معايير التدقيق الداخلي الدولية بهذا الجانب اهتماما خاصا، حيث أكدت على وجوب إعداد " ميثاق التدقيق الداخلي " (charter for internal audit) ، وهي وثيقة رسمية تتم المصادقة عليها واعتمادها من قبل مجلس الإدارة (او لجنة التدقيق) والإدارة العليا للوحدة الاقتصادية (محمد , زقيب, 2017: 63) وقد توصلت بعض الدراسات إلى أن وجود ميثاق التدقيق الداخلي في المنشأة له تأثير إيجابي على أداء أعمال التدقيق (يخلف , سايج, 2019: 95) .

3. تدقيق الحسابات باستخدام تكنولوجيا المعلومات : أصبحت السمة الغالبة على الكثير من المنظمات الحديثة استخدامها لتكنولوجيا المعلومات في تسيير أعمالها ومعالجة بياناتها، فهي تساعد في بناء المنشآت الناجحة، وتساعد في بناء علاقات متميزة مع عملائها وزيادة حصتها السوقية وتحسين الانتاجية، هذه التطورات التي حدثت لتكنولوجيا المعلومات وضعت مهنة تدقيق الحسابات أمام تحدي كبير لتطوير أدواتها وأساليبها لتستمر في تقديم خدماتها بجودة عالية (زقوت, 2016: 72) . ونتيجة لذلك ظهرت ما يسمى تدقيق الأنظمة المحوسب أو التدقيق الإلكتروني (Romney and Steinbart, 2006) ، يقصد بالتدقيق الإلكتروني "عملية تطبيق أي نوع من الأنظمة باستخدام تكنولوجيا المعلومات لمساعدة المدقق في التخطيط والرقابة وتوثيق أعمال التدقيق .

4- الالتزام بتطبيق معايير التدقيق الداخلي :

ان الحاجة الى معايير تدقيق كانت وليدة الظروف والتطورات الاقتصادية التي شهدها العالم, بحيث اصبح لزوماً وجود قواعد عامه تعالج المسائل المتشابهة . هذا بالإضافة الى قيام دول كثيرة وخاصة الدول النامية بتبني هذه المعايير مباشرة بسبب عدم وجود معايير محلية لديها في الاصل . (الجعارات,2008: 23)

حيث أصدر معهد المدققين الداخليين في الولايات المتحدة الأمريكية معايير التدقيق الداخلي عام 1978 حيث تضمنت مقدمة تلك المعايير قائمة بمسؤوليات المدقق الداخلي بالإضافة إلى التعريف بمهنة التدقيق الداخلي والتعريف بأهمية هذه المعايير , وكان اخر اصدار معهد المدققين الداخليين للمعايير التدقيق في 2003 وبدا بها اعتباريا من بداية 2004 (يخلف , سايج, 2019: 93) حيث تم تقسيمها على مجموعتين رئيسين , وهما (العمرى, عبدالغني, 2006: 347) :-

القسم الأول: معايير صفات المدقق الداخلي :-

يصف هذا القسم السمات والخصائص الواجب توافرها في المدققين الداخليين ودوائر التدقيق الداخلي , وقد احتوى على أربعة معايير هي :- (الأهداف والصلاحيات والمسؤوليات , و الاستقلالية والموضوعية , و الكفاءة وبذل العناية المهنية , و برنامج ضبط وتطوير جودة التدقيق الداخلي). (العمرى, عبدالغني, 2006: 347)

فقد حددت المعايير المهنية لكل من التدقيق الداخلية والخارجية العوامل الضرورية لضمان جودة وظيفة التدقيق الداخلية, فحددت قائمة معايير التدقيق رقم (65) (AICPA, 1991) عوامل جودة وظيفة التدقيق الداخلية على أنها تشمل الأهلية (والتي تقاس من خلال المستوى التعليمي, والشهادات المهنية) الموضوعية (والتي تقاس من خلال الجهة التي تُرفع لها تقارير التدقيق الداخلية, والجهة المسؤولة عن تعيين المدققين الداخليين), وجودة أداء المهام (والتي تقاس من خلال دقة وكفاية برامج التدقيق, ونطاق التدقيق). وبالمثل فان معايير معهد المدققين الداخليين حددت عوامل جودة وظيفة التدقيق الداخلية في الاستقلال, الموضوعية, البراعة وبذل العناية اللازمة (عيسى, 2008: 13)

القسم الثاني: معايير أداء عملية التدقيق الداخلي :-

تمثل هذه المعايير شرح المراحل المختلفة كافة لعملية التدقيق الداخلي, والتي تبدأ بعملية التخطيط وتنتهي بعملية المتابعة . (العمرى, عبدالغني, 2006: 347)

ومن خلال مما تقدم ومن أجل تحسين جودة التدقيق الداخلي في القطاع النفطي لما له من دور حيوي في الاقتصاد القومي وبما ينسجم مع التغيرات العديدة والمتلاحقة في بيئة الاعمال, جاءت هذه الدراسة لتتناول العوامل المؤثرة على تحسين جودة التدقيق الداخلي من خلال تطبيقه في شركة نفط البصرة احدي اهم وأعرق الشركات النفطية في الوطن العربي . وكذلك تسليط الضوء على بعض تلك العوامل والتي تم اعتمادها من قبل الباحث في هذه الدراسة وهي:-

1. نطاق عمل وظيفة التدقيق الداخلي :- نطاق عمل وظيفة التدقيق الداخلي يتعلق بنطاق الأنشطة والعمليات التي يقوم المدقق الداخلي بفحصها وتقييمها داخل الوحدة الاقتصادية. يشمل نطاق عمل التدقيق الداخلي العديد من الجوانب التي تتنوع حسب احتياجات وأهداف الوحدة الاقتصادية, حيث يعتمد نطاق عمل وظيفة التدقيق الداخلي على توجهات واحتياجات الوحدة الاقتصادية ومتطلبات الرقابة الداخلية, ويتم تحديده بناءً على التحليل الشامل للعمليات والمخاطر التي تواجهها الوحدة الاقتصادية والأهداف المحددة للتدقيق الداخلي.

2. **حجم التدقيق الداخلي** :- يشير إلى نطاق ومدى نشاطات ومهام وظيفة التدقيق الداخلي داخل الوحدة الاقتصادية. يمكن أن يكون حجم التدقيق الداخلي متفاوتًا بين المؤسسات والشركات. وتحديد حجم التدقيق الداخلي يتطلب مراعاة عوامل عديدة، مثل حجم الوحدة الاقتصادية ، نوع الصناعة، التعقيد والتنوع في الأعمال، مدى المخاطر التي تواجهها الوحدة الاقتصادية ، والأهداف المحددة للتدقيق الداخلي. يتم تحديد حجم التدقيق الداخلي بناءً على التحليل الشامل لاحتياجات الوحدة الاقتصادية ومتطلبات الرقابة الداخلية والتحقق من التوافق مع المعايير واللوائح المعمول بها.
3. **الحياد والموضوعية** :- الحياد إلى قدرة المدقق الداخلي على الاحتفاظ بموقف محايد وعدم التأثر بالتحيز أو الضغوط الخارجية أثناء أداء عمله. اما الموضوعية التدقيق الداخلي أن المدقق يجب أن يقوم بعمله وفقاً للمعايير المهنية المعترف بها والإجراءات المحددة. يجب أن يتمتع المدقق الداخلي بالكفاءة والمعرفة اللازمة لأداء المهمة بطريقة مهنية وفعالة. يتمثل هدف التدقيق الداخلي في تقديم تقييم موضوعي واستقلالي للعمليات والنظم والسيطرة داخل الوحدة الاقتصادية بحيث يمكن تحسين الأداء وتحقيق أهدافها.
- تلعب الحياد والموضوعية دورًا حيويًا في ضمان جودة وموثوقية عملية التدقيق الداخلي وتحقيق فائدة حقيقية للوحدة الاقتصادية. إذا لم يكن لدى المدقق الداخلي حياد وموضوعية في تقديم تقاريره وتوصياته، فقد تتأثر صدقية العملية ويصبح من الصعب على الإدارة وأصحاب المصلحة الاعتماد على نتائج التدقيق واتخاذ القرارات الحاسمة بناءً عليها.
4. **المؤهلات العلمية والعملية** :- المدقق الداخلي هو مؤهل ومتخصص يعمل ضمن وحدة التدقيق الداخلي لمراقبة وتقييم العمليات والأنشطة داخل الوحدة الاقتصادية. يتطلب أداء وظيفة التدقيق الداخلي مجموعة من المؤهلات العلمية والعملية التي تساعد المدقق الداخلي على أداء مهمته بنجاح. من بين المؤهلات الهامة تتمثل بالشهادات العلمية التي حصل عليها المدقق وكذلك بالشهادات المهنية ذات العلاقة كشهادة CAI , اما المؤهلات العملية هي تتمثل بالخبرة في مجال العمل بالتدقيق الداخلي وتقاس بعدد السنوات العمل بهذا المجال.
5. **تدريب المدققين الداخليين** :- هو عملية توفير المعرفة والمهارات اللازمة للمدققين لأداء وظيفتهم بفعالية وفاعلية. يعد التدريب جزءًا هامًا من تطوير وتحسين قدرات المدققين وتحديثهم بشأن الأفكار والأساليب الحديثة في مجال التدقيق الداخلي. يمكن أن يتم تنفيذ التدريب عبر دورات تدريبية داخلية أو خارجية، وورش عمل، ومؤتمرات مهنية، وتدريب عبر الإنترنت. وتحتاج وحدة التدقيق الداخلي إلى تطوير برنامج تدريبي شامل يتناسب مع احتياجات المدققين الداخليين ومتطلبات العمل في الوحدة الاقتصادية. يساهم التدريب المنظم والمستمر في تحسين أداء المدققين الداخليين وتعزيز فعالية وجودة عمليات التدقيق الداخلي.

المبحث الثاني

تحليل الاستبيان واختبار فرضيات الدراسة

سوف يتناول هذا المبحث وصفاً لأداة الدراسة ، وصدقها وثباتها ، والمعالجات الإحصائية التي اعتمدها الباحث في الدراسة وتحليل فقراتها .

أولاً:- تصميم اداة الدراسة :-

قام الباحث ولغرض اجراء الدراسة الميدانية باستخدام قائمة الاستبيان في جمع البيانات وهي أكثر الأساليب الملائمة في مثل هذا النوع من البحوث ، وتتكون أداة الدراسة من قسمين هما :-

القسم الأول : وهو عبارة عن اسئلة تحتوي على المعلومات العامة لعينة الدراسة ويتكون من فقرات (العمر , المؤهل العلمي , التخصص , عدد سنوات الخبرة , العنوان الوظيفي , عدد الدورات)

القسم الثاني : وهو عبارة عن فقرات الاستبانة , ويتكون من (42) فقرة موزعة على المحاور التالية :-

المحور الأول : حياد وموضوعية التدقيق الداخلي في شركة ومساهمته في تحسين جودة المدقق الداخلي ، وتتكون من 10 فقرات .

المحور الثاني : المؤهلات العلمية والعملية للعملية للمدقق الداخلي ومساهمتها في توفير المتطلبات اللازمة لتحسين جودة التدقيق الداخلي, ويتكون من 10 فقرات .

المحور الثالث : التدريب تحسين جودة المدقق الداخلي, ويتكون من اهمية وجود معايير اداء واضحة للتدقيق الداخلي ومساهمتها في تحسين جودة المدقق الداخلي , ويتكون من 8 فقرة

المحور الرابع : نطاق عمل التدقيق الداخلي ومساهمتها في تحسين جودة المدقق الداخلي, ويتكون من 10 فقرة

المحور الخامس : حجم التدقيق الداخلي ومساهمتها في تحسين جودة المدقق الداخلي ويتكون من 4 فقرة وقد كانت إجابات كل فقرة وفق مقياس ليكارت الخماسي كالتالي:

جدول (1)

مقياس الاجابات

| التصنيف | موافق بشدة | موافق | محايد | غير موافق | غير موافق بشدة |
|---------|------------|-------|-------|-----------|----------------|
| النقاط | 5 | 4 | 3 | 2 | 1 |

ثانياً :- صدق وثبات الاستبيان

تم تقنين فقرات الاستبانة وذلك للتأكد من صدق وثبات فقراتها كصدق الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة يقصد بصدق الاتساق الداخلي مدى اتساق كل فقرة من فقرات الاستبانة مع المجال الذي تنتمي إليه هذه الفقرة، وقد قام الباحث بحساب الاتساق الداخلي للاستبانة وذلك من خلال حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجالات الاستبانة والدرجة الكلية للمحور التابعة له كما يلي .

الصدق الداخلي لفقرات المحور الأول :- (حياد وموضوعية التدقيق الداخلي في شركة ومساهمتها في تحسين جودة المدقق الداخلي)
 جدول (2) يبين معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور الأول (استقلالية التدقيق الداخلي في شركة ومساهمتها في تحسين جودة المدقق الداخلي) والمعدل الكلي لفقراته ، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى دلالة (0.05)، حيث إن مستوى الدلالة لكل فقرة اقل من (0.05) ، وبذلك تعتبر فقرات المحور الأول صادقة لما وضعت لقياسه .

جدول (2)

معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور الأول (استقلالية التدقيق الداخلي في شركة ومساهمتها في تحسين جودة المدقق الداخلي) والمعدل الكلي لفقراته

| ت | الفقرات | معامل الارتباط | مستوى الدلالة |
|----|---|----------------|---------------|
| 1 | تتوافر لمدير التدقيق الداخلي اتصال مباشر مع مجلس الإدارة او المدير العام | 0.375 | 0.000 |
| 2 | يتم تعيين او عزل مدير التدقيق الداخلي بموافقة مجلس الإدارة . | 0.236 | 0.012 |
| 3 | لا يقوم المدققون الداخليون بتدقيق عمليات شاركوا في تنفيذها من قبل . | 0.430 | 0.000 |
| 4 | يوصل المدققون الداخليون آراءهم بخصوص المخاطر إلى مجلس الإدارة دون عوائق . | 0.401 | 0.000 |
| 5 | توفر الشركة بيئة عمل تضمن التزام المدققين الداخليين بالأمانة والموضوعية والحرص على اداء الواجب والمسؤولية | 0.454 | 0.000 |
| 6 | توجد ضوابط ولوائح تمنع المدققين من ممارسة أية افعال قد تسيئ إلى مهنهم أو إلى الشركة التي يعملون فيها . | 0.439 | 0.000 |
| 7 | المدققون الداخليون قادرون على الالتزام بأعلى درجات الموضوع في أعمالهم، ولا يخضعون لتأثير لمصالحهم الشخصية . | 0.549 | 0.000 |
| 8 | يلتزم المدققون الداخليون ابلاغ الاطراف المعنية عن اي معيقات للاستقلالية او الموضوعية . | 0.651 | 0.000 |
| 9 | لا يشارك المدققون الداخليون في اي نشاط يتعارض مع المصالح المؤسسة التي يعملون بها او لصالحها . | 0.351 | 0.000 |
| 10 | لا يعلق المدققون الداخليون آراءهم واحكامهم وتقديرهم بشأن مسائل التدقيق على آراء او موقف الآخرين . | 0.294 | 0.002 |

قيمة الاختبار عند مستوى دلالة $a = 0.05$

الصدق الداخلي لفقرات المحور الثاني :- (المؤهلات العلمية والعملية للمدقق الداخلي ومساهمتها في توفير المتطلبات اللازمة لتحسين جودة التدقيق الداخلي)
 جدول (3) يبين معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور الثاني (المؤهلات العلمية والعملية للمدقق الداخلي ومساهمتها في توفير المتطلبات اللازمة لتحسين جودة التدقيق الداخلي) والمعدل الكلي لفقراته ، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى دلالة (0.05)، حيث إن مستوى الدلالة لكل فقرة اقل من (0.05) ، وبذلك تعد فقرات المحور الثاني صادقة لما وضعت لقياسه .

جدول (3)

معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور الثاني (المؤهلات العلمية والعملية للمدقق الداخلي ومساهمتها في توفير المتطلبات اللازمة لتحسين جودة التدقيق الداخلي) والمعدل الكلي لفقراته

| ت | الفقرات | معامل الارتباط | مستوى الدلالة |
|----|--|----------------|---------------|
| 1 | يساهم وجود مؤهل علمي متخصص في مجال الرقابة والتدقيق في زيادة فاعلية العاملين بالرقابة الداخلية. | 0.498 | 0.000 |
| 2 | يوجد لدى المدققين الداخليين إلمام كافٍ بمعايير التدقيق الداخلي وقواعد السلوك المهني | 0.723 | 0.000 |
| 3 | يحرص المدققون الداخليون على مواكبة المستجدات على المعايير التدقيق الداخلي باستمرار | 0.286 | 0.002 |
| 4 | يحافظ المدققون الداخليون على التحصيل العلمي والمهني المستمر لتطوير مهاراتهم . | 0.690 | 0.000 |
| 5 | يتوفر للمدققين الداخليين المعرفة الكافية بعمليات وإجراءات الشركة . | 0.668 | 0.000 |
| 6 | لا يقوم المدققون الداخليون بأداء أي خدمة لا تكون لديهم الخبرة والمهارة الكافية لأدائها . | 0.530 | 0.000 |
| 7 | يتلقى المدققون الداخليون الأقل خبرة دعماً وإشرافاً مباشراً من المدققين الداخليين الأقدم والأكثر خبرة . | 0.578 | 0.000 |
| 8 | اهتمام المدققين الداخليين باكتساب الشهادات الأكاديمية أكثر من المهنية بهدف زيادة فاعلية أدائهم | 0.552 | 0.000 |
| 9 | يملك المدققون الداخليون معرفة جيدة ببرامج الحاسوب وبرنامج تحليل البيانات . | 0.601 | 0.000 |
| 10 | يجيد المدققون الداخليون مهارات الاتصال والتواصل وكتابة التقارير بما يسهل تنفيذ مهام التدقيق . | 0.524 | 0.000 |

قيمة الاختبار عند مستوى دلالة $a = 0.05$

الصدق الداخلي لفقرات المحور الثالث :- (التدريب المدققين الداخليين)

جدول (4) يبين معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور الثالث (التدريب المدققين الداخليين) والمعدل الكلي لفقراته ، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى دلالة (0.05)، حيث إن مستوى الدلالة لكل فقرة أقل من (0.05) ، وبذلك تعدّ فقرات المحور الثالث صادقة لما وضعت لقياسه .

جدول (4)

معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور الثالث (التدريب المدققين الداخليين) والمعدل الكلي لفقراته

| ت | الفقرات | معامل الارتباط | مستوى الدلالة |
|---|---|----------------|---------------|
| 1 | المتقدمون لشغل وظيفة مدقق داخلي في الشركة يحصلون على اختبارات محدودة وغير كافية لاختبار مهاراتهم | 0.354 | 0.000 |
| 2 | يتم صياغة خطة تدريب سنوية في ضوء التطورات المهنية والاحتياجات الشخصية للمدققين الداخليين | 0.476 | 0.000 |
| 3 | تحرص الإدارة بتدريب المدققين الداخليين بشكل مستمر لزيادة مهاراتهم . | 0.564 | 0.000 |
| 4 | يحصل العاملون في قسم التدقيق على دورات تدريبية متخصصة كافية ومناسبة في حقل التدقيق الداخلي مقارنة مع باجمالي ساعات العمل خلال السنه | 0.636 | 0.000 |
| 5 | يتم الاخذ في الاعتبار عدد الدورات التدريبية والمجال الذي تناولته عند منح الترفقيات والمكافئات . | 0.535 | 0.000 |
| 6 | يحرص قسم التدقيق الداخلي على رفع كفاءة العاملين فيها من خلال عقد المؤتمرات والندوات . | 0.448 | 0.000 |
| 7 | يرصد للتدريب مبلغ كافٍ من المال في الموازنة السنوية للتدقيق الداخلي . | 0.694 | 0.000 |
| 8 | تقوم الادارة بتقييم نتائج التدريب بدقة وموضوعية ومتابعة اثرها على المدققين الداخليين (المتدربين) | 0.591 | 0.000 |

قيمة الاختبار عند مستوى دلالة $a = 0.05$

الصدق الداخلي لفقرات المحور الرابع :- (نطاق عمل التدقيق الداخلي)

جدول (5) يبين معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور الرابع (نطاق عمل التدقيق الداخلي) والمعدل الكلي لفقراته ، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى دلالة (0.05)، حيث إن مستوى الدلالة لكل فقرة اقل من (0.05) ، وبذلك تعتبر فقرات المحور الرابع صادقة لما وضعت لقياسه

جدول (5)

معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور الرابع (نطاق عمل التدقيق الداخلي) والمعدل الكلي لفقراته

| ت | الفقرات | معامل الارتباط | مستوى الدلالة |
|----|---|----------------|---------------|
| 1 | يقوم المدققون الداخليون بتقييم نظم الرقابة الداخلية وتقديم التوصيات بشأنها . | 0.575 | 0.000 |
| 2 | ينسق المدقق الداخلي مع المدقق الخارجي لانجاز التقارير المالية للشركة . | 0.603 | 0.000 |
| 3 | تقديم وظيفة التدقيق الداخلي المعلومات المناسبة الخاصة بإدارة المخاطر في الوقت المناسب . | 0.643 | 0.000 |
| 4 | تقديم وظيفة التدقيق الداخلي الخدمات الاستشارية لأي جهة او دائرة داخل الشركة . | 0.635 | 0.000 |
| 5 | يلتزم نشاط التدقيق الداخلي بتقييم العمليات في الشركة ويساهم في تحسينها واعطاء الملاحظات عليها | 0.609 | 0.000 |
| 6 | يحافظ التدقيق الداخلي على وجود ضوابط واجراءات رقابية فعالة داخل الشركة . | 0.636 | 0.000 |
| 7 | بناقش مدير التدقيق الداخلي الادارة العليا في حال قبولها بمستوى مخاطر لا يناسب الشركة، وان لم تستجب فانه يرفع الامر الى مجلس الادارة لحسمه . | 0.563 | 0.000 |
| 8 | يركز المدققون الداخليون في اعمالهم على اكتشاف الغش والتلاعب في الحسابات والتقارير المالية | 0.747 | 0.000 |
| 9 | يستنفذ قسم التدقيق الداخلي سنوياً عدد ساعات عمل كافية ومناسبة في تدقيق عمليات مرتبطة بعملية اعداد وعرض التقارير المالية . | 0.772 | 0.000 |
| 10 | يقوم المدققون الداخليون بفحص الجدوى الاقتصادية للعمليات المالية وتقييم كفاءتها وفعاليتها | 0.610 | 0.000 |

قيمة الاختبار عند مستوى دلالة $a = 0.05$

الصدق الداخلي لفقرات المحور الرابع :- (حجم التدقيق الداخلي)

جدول (5) يبين معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور الرابع (حجم التدقيق الداخلي) والمعدل الكلي لفقراته ، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى دلالة (0.05)، حيث إن مستوى الدلالة لكل فقرة اقل من (0.05) ، وبذلك تعتبر فقرات المحور الرابع صادقة لما وضعت لقياسه .

جدول (6)

| ت | الفقرة | معامل الارتباط | مستوى الدلالة |
|---|--|----------------|---------------|
| 1 | يتلقى قسم التدقيق الداخلي دعماً في الكادر البشري بشكل مستمر من قبل الإدارة العليا ومجلس الإدارة . | 0.565 | 0.000 |
| 2 | حجم الكادر البشري في قسم التدقيق الداخلي مناسب للقيام بأداء المهام على درجة عالية من الجودة . | 0.613 | 0.000 |
| 3 | حجم الموازنة السنوية المخصصة لقسم التدقيق الداخلي مناسبة وكافية للقيام بأداء المهام على درجة عالية من الجودة . | 0.633 | 0.000 |
| 4 | تكون لقسم التدقيق الداخلي اولوية لدى الإدارة في حالات التوسع الإداري وتوسعة الهيكل التنظيمي . | 0.615 | 0.000 |

معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور الرابع (حجم التدقيق الداخلي) والمعدل الكلي لفقراته

قيمة الاختبار عند مستوى دلالة $a = 0.05$

الصدق البنائي لمجالات الاستبيان:-

جدول (6) يبين مدى ارتباط كل محور من محاور الاستبيان بالدرجة الكلية لجميع محاور الاستبيان ، والذي يبين أن محتوى كل محور من محاور الاستبيان له علاقة قوية بهدف الدراسة مستوى دلالة (0.05)، حيث إن مستوى الدلالة لكل فقرة اقل من (0.05)

جدول (7)

الصدق البنائي لمجالات الدراسة

| المحور | عنوان المحور | معامل الارتباط | مستوى الدلالة |
|--------|--|----------------|---------------|
| 1 | حياد وموضوعية التدقيق الداخلي في شركة ومساهمته في تحسين جودة المدقق الداخلي | 0.494 | 0.000 |
| 2 | المؤهلات العلمية والعملية للمدقق الداخلي ومساهمته في توفير المتطلبات اللازمة لتحسين جودة التدقيق الداخلي | 0.623 | 0.000 |
| 3 | التدريب المدققين الداخليين | 0.756 | 0.000 |
| 4 | نطاق عمل التدقيق الداخلي | 0.683 | 0.000 |
| 5 | حجم التدقيق الداخلي | 0.556 | 0.000 |

قيمة الاختبار عند مستوى دلالة $a = 0.05$

ثالثاً:- ثبات فقرات الاستبانة :-

وقد أجرى الباحث خطوات الثبات على العينة الاستطلاعية بطريقة معامل ألفا كرونباخ .

طريقة ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha :-

استخدم الباحث طريقة ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha لقياس ثبات الاستبيان كطريقة ثانية لقياس الثبات وقد

يبين جدول (7) أن معاملات الثبات تتراوح بين (0.540) و (0.916) كذلك كانت قيمة معامل ألفا لجميع فقرات

الاستبانة (0.675) وهذا يعني أن معامل الثبات جيد لمحاور الاستبيان .

جدول (8)

معاملات الثبات (طريقة ألفا كرونباخ)

| المحور | محتوى المحور | عدد الفقرات | معامل ألفا كرونباخ |
|--------|---|-------------|--------------------|
| 1 | حياد وموضوعية التدقيق الداخلي في الوحدة الاقتصادية ومساهمته في تحسين جودة المدقق الداخلي | 10 | 0.540 |
| 2 | المؤهلات العلمية والعملية للمدقق الداخلي ومساهمتها في توفير المتطلبات اللازمة لتحسين جودة التدقيق الداخلي | 10 | 0.713 |
| 3 | التدريب المدققين الداخليين | 8 | 0.664 |
| 4 | نطاق عمل التدقيق الداخلي | 10 | 0.916 |
| 5 | حجم التدقيق الداخلي | 4 | 0.543 |
| | المجموع | 42 | 0.675 |

رابعاً:- اختبار التوزيع الطبيعي (اختبار كولموجروف – سمرنوف (1-Sample k-s))

تم إجراء اختبار كولموجروف - سمرنوف لمعرفة هل البيانات تتبع التوزيع الطبيعي أو لا ؟ وهو اختبار ضروري في حالة اختبار الفرضيات لأن معظم الاختبارات المعلمية تشترط أن يكون توزيع البيانات طبيعياً. ويوضح الجدول (8) نتائج الاختبار حيث أن قيمة مستوى الدلالة لكل محور أكبر من (0.05) وهذا يدل على أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي ويجب استخدام الاختبارات المعلمية .

جدول (9)

اختبار التوزيع الطبيعي (اختبار كولموجروف – سمرنوف (1-Sample k-s))

| المحور | عنوان المحور | عدد الفقرات | قيمة Z | قيمة مستوى الدلالة |
|--------|---|-------------|--------|--------------------|
| الاول | حياد وموضوعية التدقيق الداخلي في الوحدة الاقتصادية ومساهمته في تحسين جودة المدقق الداخلي | 10 | 0.920 | 0.366 |
| الثاني | المؤهلات العلمية والعملية للمدقق الداخلي ومساهمتها في توفير المتطلبات اللازمة لتحسين جودة التدقيق الداخلي | 10 | 1.172 | 0.128 |
| الثالث | التدريب المدققين الداخليين | 8 | 1.181 | 0.123 |
| الرابع | نطاق عمل التدقيق الداخلي | 10 | 0.881 | 0.420 |
| الخامس | حجم التدقيق الداخلي | 4 | 0.891 | 0.340 |

خامساً:- تحليل فقرات الدراسة :-

تم استخدام اختبار t في تحليل فقرات الاستبانة حيث تكون الفقرة ايجابية بمعنى أن أفراد العينة يوافقون على محتواها إذا كان المتوسط الحسابي المحسوب من بيانات العينة أكبر من المتوسط الحسابي المحايد " 3 " و مستوى الدلالة اقل من (0.05) والوزن النسبي أكبر من (60 %) او ، وتكون الفقرة سلبية بمعنى أن أفراد العينة لا يوافقون على محتواها إذا كان المتوسط الحسابي المحسوب من بيانات العينة اقل من المتوسط الحسابي المحايد " 3 " ، و مستوى الدلالة اقل من (0.05) والوزن النسبي اقل من (60 %) وتكون آراء العينة في الفقرة محايدة إذا كان مستوى الدلالة لها أكبر من (0.05)

1 - **تحليل فقرات المحور الأول** :- (استقلالية التدقيق الداخلي في الوحدة الاقتصادية ومساهمته في تحسين جودة المدقق الداخلي)
تم استخدام اختبار الاشارة لمعرفة آراء أفراد مجتمع الدراسة في فقرات المحور الأول (حياد وموضوعية التدقيق الداخلي في الوحدة الاقتصادية ومساهمته في تحسين جودة المدقق الداخلي) والنتائج مبينة في جدول (10)

المحور الأول (حياد وموضوعية التدقيق الداخلي في الوحدة الاقتصادية ومساهمته في تحسين جودة المدقق الداخلي)

| ت | الفقرات | النسب المئوية | | | | | مستوى الدلالة | الوزن النسبي % | المتوسط الحسابي |
|-------|---|---------------|-------|-----------|------------------|------------------|---------------|----------------|-----------------|
| | | بتقدير موافق | محايد | موافق غير | بتقدير موافق غير | بتقدير موافق غير | | | |
| 1 | تتوافر لمدير التدقيق الداخلي اتصال مباشر مع مجلس الإدارة أو المدير العام | 49.1 | 37.5 | 7.1 | 5.4 | 0.9 | 0.000 | 86 | 4.3 |
| 2 | يتم تعيين أو عزل مدير التدقيق الداخلي بموافقة مجلس الإدارة . | 25.9 | 44.6 | 20.5 | 7.1 | 1.8 | 0.000 | 78 | 3.9 |
| 3 | لا يقوم المدققون الداخليون بتدقيق عمليات شاركوا في تنفيذها من قبل . | 45.5 | 44.6 | 8.0 | 1.8 | 0.0 | 0.000 | 86 | 4.3 |
| 4 | يواصل المدققون الداخليون آراءهم بخصوص المخاطر إلى مجلس الإدارة دون عوائق . | 30.4 | 49.1 | 17.0 | 3.6 | 0.0 | 0.000 | 82 | 4.1 |
| 5 | توفر الشركة بيئة عمل تضمن التزام المدققين الداخليين بالأمانة والموضوعية والحرص على اداء الواجب والمسؤولية . | 18.8 | 50.0 | 19.6 | 8.0 | 3.6 | 0.000 | 74 | 3.7 |
| 6 | توجد ضوابط ولوائح تمنع المدققين من ممارسة أية افعال قد تسيئ إلى مهنتهم أو إلى الشركة التي يعملون فيها . | 28.6 | 51.8 | 17.0 | 2.6 | 0.0 | 0.000 | 82 | 4.1 |
| 7 | المدققون الداخليون قادرون الالتزام بأعلى درجات الموضوع في أعمالهم، ولا يخضعون لتأثير لمصالحهم الشخصية . | 25.9 | 45.5 | 17.9 | 9.8 | 0.9 | 0.000 | 78 | 3.9 |
| 8 | يلتزم المدققون الداخليون ابلاغ الاطراف المعنية عن اي معيقات للاستقلالية او الموضوعية . | 26.8 | 37.5 | 31.3 | 2.7 | 1.8 | 0.000 | 78 | 3.9 |
| 9 | لا يشارك المدققون الداخليون في اي نشاط يتعارض مع المصالح المؤسسة التي يعملون بها او لصالحها . | 33.0 | 50.0 | 17.0 | 0.0 | 0.0 | 0.000 | 84 | 4.2 |
| 10 | لا يعلق المدققون الداخليون آراءهم واحكامهم وتقديرهم بشأن مسائل التدقيق على آراء او موقف الآخرين . | 39.3 | 48.2 | 12.5 | 0.0 | 0.0 | 0.000 | 86 | 4.3 |
| 0.000 | المجموع | | | | | | 0.000 | 82 | 4.1 |

وبصفة عامة يتبين أن المتوسط الحسابي لجميع فقرات المحور الأول (استقلالية التدقيق الداخلي في الوحدة الاقتصادية ومساهمته في تحسين جودة المدقق الداخلي) تساوي 4.1 ، و الوزن النسبي يساوي 82 % وهي اكبر من الوزن النسبي المحايد " 60% " و مستوى الدلالة تساوي (0.000) وهي اقل من (0.05) وهذا يعني أن هناك موافقة من أفراد العينة على هذه المحور

2 - **تحليل فقرات المحور الثاني** :- (علاقة ذات دلالة احصائية بين المؤهلات العلمية والعملية للمدققين الداخليين و تحسين جودة التدقيق الداخلي).

تم استخدام اختبار الاشارة لمعرفة آراء أفراد مجتمع الدراسة في فقرات المحور الثاني (المؤهلات العلمية والعملية للمدقق الداخلي ومساهمته في توفير المتطلبات اللازمة لتحسين جودة التدقيق الداخلي) والنتائج مبينة في جدول (11)

جدول (11)

المحور الثاني (المؤهلات العلمية والعملية للمدقق الداخلي ومساهمتها في توفير المتطلبات اللازمة لتحسين جودة التدقيق الداخلي)

| ت | الفقرات | النسب المئوية | | | | | | مستوى الدلالة |
|----|--|---------------|-------|-------|-----------|----------------|-----------------|----------------|
| | | موافق بشدة | موافق | محايد | غير موافق | غير موافق بشدة | المتوسط الحسابي | |
| | | 41.1 | 49.1 | 8.0 | 1.8 | 0.0 | 4.3 | الوزن النسبي % |
| 1 | يساهم وجود مؤهل علمي متخصص في مجال الرقابة والتدقيق في زيادة فاعلية العاملين بالرقابة الداخلية. | 41.1 | 49.1 | 8.0 | 1.8 | 0.0 | 4.3 | 86 |
| 2 | يوجد لدى المدققين الداخليين إلمام كافٍ بمعايير التدقيق الداخلي وقواعد السلوك المهني | 16.1 | 35.7 | 21.4 | 24.1 | 2.7 | 3.4 | 68 |
| 3 | يحرص المدققون الداخليون على مواكبة المستجدات على المعايير التدقيق الداخلي باستمرار . | 34.8 | 51.8 | 13.4 | 0.0 | 0.0 | 4.2 | 84 |
| 4 | يحافظ المدققون الداخليون على التحصيل العلمي والمهني المستمر لتطوير مهاراتهم . | 26.8 | 37.5 | 23.2 | 9.8 | 2.7 | 3.8 | 76 |
| 5 | يتوفر للمدققين الداخليين المعرفة الكافية بعمليات واجراءات الشركة . | 32.1 | 47.3 | 13.4 | 5.4 | 1.8 | 4.0 | 80 |
| 6 | لا يقوم المدققون الداخليون بأداء اي خدمة لا تكون لديهم الخبرة والمهارة الكافية لأدائها . | 20.5 | 36.6 | 24.1 | 14.3 | 4.5 | 3.5 | 70 |
| 7 | يتلقى المدققون الداخليون الاقل خبرة دعماً واشرافاً مباشراً من المدققين الداخليين الاقدم والاكثر خبرة . | 33.0 | 40.2 | 21.4 | 3.6 | 1.8 | 4.0 | 80 |
| 8 | اهتمام المدققين الداخليين باكتساب الشهادات الاكاديمية أكثر من المهنية بهدف زيادة فاعلية ادائهم | 30.4 | 49.1 | 17.0 | 3.6 | 0.0 | 4.1 | 82 |
| 9 | يتملك المدققون الداخليون معرفة جيدة ببرامج الحاسوب وبرنامج تحليل البيانات . | 18.8 | 50.0 | 19.6 | 8.0 | 3.6 | 3.7 | 74 |
| 10 | يجيد المدققون الداخليون مهارات الاتصال والتواصل وكتابة التقارير بما يسهل تنفيذ مهام التدقيق . | 28.6 | 51.8 | 17.0 | 2.6 | 0.0 | 4.1 | 82 |
| | المجموع | | | | | | 3.9 | 78 |

وبصفة عامة يتبين أن المتوسط الحسابي لجميع فقرات المحور الثاني (المؤهلات العلمية والعملية للمدقق الداخلي ومساهمتها في توفير المتطلبات اللازمة لتحسين جودة التدقيق الداخلي) تساوي 3.9 ، و الوزن النسبي يساوي 78 % وهي اكبر من الوزن النسبي المحايد " 60% " و مستوى الدلالة تساوي (0.000) وهي اقل من (0.05) وهذا يعني أن هناك موافقة من أفراد العينة على هذا المحور .

3 – تحليل فقرات المحور الثالث :- (التدريب المدققين الداخليين ودوره في تحسين جودة التدقيق الداخلي) تم استخدام اختبار الإشارة لمعرفة آراء أفراد مجتمع الدراسة في فقرات المحور الثالث (التدريب المدققين الداخليين ودوره في تحسين جودة التدقيق الداخلي) والنتائج مبينة في جدول (12)

جدول (12)

المحور الثالث (التدريب المدققين الداخليين ودورة في تحسين جودة التدقيق الداخلي)

| ت | الفقرات | النسب المئوية | | | | | | مستوى الدلالة |
|---|--|---------------|-------|-------|----------------|-----------|-----------------|---------------|
| | | موافق بشدة | موافق | محايد | غير موافق بشدة | غير موافق | المتوسط الحسابي | |
| | | | | | | | الوزن النسبي % | |
| 1 | المتقدمون لشغل وظيفة مدقق داخلي في الشركة يحصلون على اختبارات محدودة وغير كافية للاختبار مهاراتهم | 36.6 | 57.1 | 6.3 | 0.0 | 0.0 | 86 | 0.000 |
| 2 | يتم صياغة خطة تدريب سنوية في ضوء التطورات المهنية والاحتياجات الشخصية للمدققين الداخليين . | 35.7 | 47.3 | 16.1 | 0.9 | 0.0 | 84 | 0.000 |
| 3 | تحرص الادارة بتدريب المدققين الداخليين بشكل مستمر لزيادة مهاراتهم . | 33.9 | 44.6 | 18.8 | 2.7 | 0.0 | 82 | 0.000 |
| 4 | يحصل العاملون في قسم التدقيق على دورات تدريبية متخصصة كافية ومناسبة في حقل التدقيق الداخل مقارنة مع باجمالي ساعات العمل خلال السنة | 33.9 | 42.9 | 16.1 | 7.1 | 0.0 | 80 | 0.000 |
| 5 | يتم الاخذ في الاعتبار عدد الدورات التدريبية والمجال الذي تناولته عند منح الترقيات والمكافئات . | 35.7 | 42.0 | 19.6 | 2.7 | 0.0 | 82 | 0.000 |
| 6 | يحرص قسم التدقيق الداخلي على رفع كفاءة العاملين فيها من خلال عقد المؤتمرات والندوات . | 37.5 | 50.9 | 10.7 | 0.9 | 0.0 | 86 | 0.000 |
| 7 | يرصد للتدريب مبلغ كافٍ من المال في الموازنة السنوية للتدقيق الداخلي . | 37.5 | 45.5 | 15.2 | 1.8 | 0.0 | 84 | 0.000 |
| 8 | تقوم الادارة بتقييم نتائج التدريب بدقة وموضوعية ومتابعة اثرها على المدققين الداخليين (المتدربين). | 27.7 | 50.9 | 18.8 | 2.7 | 0.0 | 80 | 0.000 |
| | المجموع | | | | | | 82 | 0.000 |

وبصفة عامة يتبين أن المتوسط الحسابي لجميع فقرات المحور الثالث (التدريب ودورة في تحسين جودة التدقيق الداخلي) تساوي 4.1 ، و الوزن النسبي يساوي 82 % وهي اكبر من الوزن النسبي المحايد " 60% " و مستوى الدلالة تساوي(0.000) وهي اقل من (0.05) وهذا يعني أن هناك موافقة من أفراد العينة على هذا المحور .

4 – **تحليل فقرات المحور الرابع** :- (نطاق عمل التدقيق الداخلي واهمية في تحسين جودة التدقيق الداخلي) تم استخدام اختبار t لمعرفة آراء أفراد مجتمع الدراسة في فقرات المحور الرابع (نطاق عمل التدقيق الداخلي واهميته في تحسين جودة التدقيق الداخلي) والنتائج مبينة في جدول (13)

جدول (13)

المحور الرابع (نطاق عمل التدقيق الداخلي واهمية في تحسين جودة التدقيق الداخلي)

| ت | الفقرات | النسب المئوية | | | | | المتوسط الحسابي | الوزن النسبي % | مستوى الدلالة |
|-------|---|---------------|-------|-------------|-------|-----------|-----------------|----------------|---------------|
| | | موافق | محايد | مما لا يخبر | موافق | غير موافق | | | |
| 1 | يقوم المدققون الداخليون بتقييم نظم الرقابة الداخلية وتقديم التوصيات بشأنها . | 22.3 | 45.5 | 25.0 | 7.1 | 0.0 | 3.8 | 76 | 0.000 |
| 2 | ينسق المدقق الداخلي مع المدقق الخارجي لإنجاز التقارير المالية للشركة . | 17.0 | 49.1 | 25.9 | 8.0 | 0.0 | 3.8 | 76 | 0.000 |
| 3 | تقديم وظيفة التدقيق الداخلي المعلومات المناسبة الخاصة بإدارة المخاطر في الوقت المناسب . | 25.0 | 46.4 | 18.8 | 9.8 | 0.0 | 3.9 | 78 | 0.000 |
| 4 | تقديم وظيفة التدقيق الداخلي الخدمات الاستشارية لأي جهة او دائرة داخل الشركة . | 25.9 | 48.2 | 16.1 | 9.8 | 0.0 | 3.9 | 78 | 0.000 |
| 5 | يلتزم نشاط التدقيق الداخلي بتقييم العمليات في الشركة ويساهم في تحسينها واعطاء الملاحظات عليها . | 26.8 | 42.9 | 23.2 | 7.1 | 0.0 | 3.9 | 78 | 0.000 |
| 6 | يحافظ التدقيق الداخلي على وجود ضوابط واجراءات رقابية فعالة داخل الشركة . | 42.9 | 37.5 | 13.4 | 6.3 | 0.0 | 4.2 | 84 | 0.000 |
| 7 | يناقش مدير التدقيق الداخلي الادارة العليا في حال قبولها بمستوى مخاطر لا يناسب الشركة، وان لم تستجب فانه يرفع الامر الى مجلس الادارة لحسمه . | 24.1 | 44.6 | 22.3 | 8.9 | 0.0 | 3.8 | 76 | 0.000 |
| 8 | يركز المدققون الداخليون في اعمالهم على اكتشاف الغش والتلاعب في الحسابات والتقارير المالية . | 26.8 | 32.1 | 27.7 | 9.8 | 3.6 | 3.7 | 74 | 0.000 |
| 9 | يستنفد قسم التدقيق الداخلي سنوياً عدد ساعات عمل كافية ومناسبة في تدقيق عمليات مرتبطة بعملية اعداد وعرض التقارير المالية . | 26.8 | 45.5 | 19.6 | 7.1 | 0.9 | 3.9 | 78 | 0.000 |
| 10 | يقوم المدققون الداخليون بفحص الجدوى الاقتصادية للعمليات المالية وتقييم كفاءتها وفعاليتها . | 25.0 | 49.1 | 18.8 | 7.1 | 0.0 | 3.9 | 78 | 0.000 |
| 0.000 | المجموع | | | | | | 3.9 | 78 | 0.000 |

وبصفة عامة يتبين أن المتوسط الحسابي لجميع فقرات المحور الرابع (نطاق عمل التدقيق الداخلي واهمية في تحسين جودة التدقيق الداخلي) تساوي 3.9، و الوزن النسبي يساوي 78 % وهي اكبر من الوزن النسبي المحايد " 60% " و مستوى الدلالة تساوي (0.000) وهي اقل من (0.05) وهذا يعني أن هناك موافقة من أفراد العينة على هذا المحور

4 – حليل فقرات المحور الخامس :- (حجم التدقيق الداخلي ومساهمته في تحسين جودة المدقق الداخلي)

تم استخدام اختبار الاشارة لمعرفة آراء أفراد مجتمع الدراسة في فقرات المحور الرابع (حجم التدقيق الداخلي) والنتائج مبينة في جدول (14)

جدول (14)

المحور الرابع (حجم التدقيق الداخلي ومساهمته في تحسين جودة المدقق الداخلي)

| ت | الفقرات | النسب المئوية | | | | | المتوسط الحسابي | الوزن النسبي % | مستوى الدلالة |
|---------|--|---------------|-------|-------|------------|-----------|-----------------|----------------|---------------|
| | | موافق، بشارة | موافق | محايد | مخالفة غير | موافق غير | | | |
| 1 | يتلقى قسم التدقيق الداخلي دعماً في الكادر البشري بشكل مستمر من قبل الادارة العليا ومجلس الادارة . | 26.8 | 42.9 | 23.2 | 7.1 | 0.0 | 3.9 | 78 | 0.000 |
| 2 | حجم الكادر البشري في قسم التدقيق الداخلي مناسب للقيام بأداء المهام على درجة عالية من الجودة . | 42.9 | 37.5 | 13.4 | 6.3 | 0.0 | 4.2 | 84 | 0.000 |
| 3 | حجم الموازنة السنوية المخصصة لقسم التدقيق الداخلي مناسبة وكافية للقيام بأداء المهام على درجة عالية من الجودة | 24.1 | 44.6 | 22.3 | 8.9 | 0.0 | 3.8 | 76 | 0.000 |
| 4 | تكون لقسم التدقيق الداخلي اولوية لدى الادارة في حالات التوسع الاداري وتوسعة الهيكل التنظيمي . | 26.8 | 32.1 | 27.7 | 9.8 | 3.6 | 3.7 | 74 | 0.000 |
| المجموع | | | | | | | 3.9 | 78 | 0.000 |

وبصفة عامة يتبين أن المتوسط الحسابي لجميع فقرات المحور الرابع (نطاق عمل التدقيق الداخلي ومساهمته في تحسين جودة المدقق الداخلي) تساوي 3.9، و الوزن النسبي يساوي 78% وهي اكبر من الوزن النسبي المحايد "60%" و مستوى الدلالة تساوي (0.000) وهي اقل من (0.05) وهذا يعني أن هناك موافقة من أفراد العينة على هذا المحور **سادساً: اختبار الفرضيات الأخرى :-**

الفرضية الأولى : (لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين حياد وموضوعية المدققين الداخليين و تحسين جودة التدقيق الداخلي.)

لقد تم استخدام اختبار معامل الارتباط لبيرسون والنتائج مبينة في جدول (18) والذي يبين أن قيمة معامل الارتباط لبيرسون يساوي (0.583) وكذلك بلغت قيمة مستوى الدلالة (0.000) وهي اصغر من (0.05) وبذلك ترفض الفرضية العدمية وقبول الفرضية البديلة وهي " توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استقلال وموضوعية المدققين الداخليين و تحسين جودة التدقيق الداخلي " .

الفرضية الثانية: (علاقة ذات دلالة احصائية بين المؤهلات العلمية والعملية للمدققين الداخليين و تحسين جودة التدقيق الداخلي.)

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار معامل الارتباط لبيرسون والنتائج مبينة في جدول (18) والذي يبين أن قيمة معامل الارتباط لبيرسون يساوي (0.765) وكذلك بلغت قيمة مستوى الدلالة (0.000) وهي اصغر من (0.05) وبذلك ترفض الفرضية العدمية وقبول الفرضية البديلة وهي " توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المؤهلات والخبرات والمعرفة لدى المدققين الداخليين و تحسين جودة التدقيق الداخلي." .

الفرضية الثالثة : (لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين تدريب المدققين الداخليين و تحسين جودة التدقيق الداخلي)

للتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخدام اختبار معامل الارتباط لبيرسون والنتائج مبينة في جدول (18) والذي يبين أن قيمة معامل الارتباط لبيرسون يساوي (0.802) وكذلك بلغت قيمة مستوى الدلالة (0.000) وهي اصغر

من (0.05) وبذلك ترفض الفرضية العدمية وقبول الفرضية البديلة وهي "توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين تدريب المدققين الداخليين و تحسين جودة التدقيق الداخلي".

الفرضية الرابعة : (لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين نطاق عمل التدقيق الداخلي و تحسين جودة التدقيق الداخلي)

لاختبار هذه الفرضية استخدم اختبار معامل الارتباط لبيرسون والنتائج مبينة في جدول (18) والذي يبين أن قيمة معامل الارتباط لبيرسون يساوي (0.712) وكذلك بلغت قيمة مستوى الدلالة (0.000) وهي اصغر من (0.05) وبذلك ترفض الفرضية العدمية وقبول الفرضية البديلة وهي " توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين نطاق عمل التدقيق الداخلي و تحسين جودة التدقيق الداخلي".

الفرضية الخامسة : (لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين حجم التدقيق الداخلي و تحسين جودة التدقيق الداخلي)

لاختبار هذه الفرضية استخدم اختبار معامل الارتباط لبيرسون والنتائج مبينة في جدول (18) والذي يبين أن قيمة معامل الارتباط لبيرسون يساوي (0.685) وكذلك بلغت قيمة مستوى الدلالة (0.000) وهي اصغر من (0.05) وبذلك ترفض الفرضية العدمية وقبول الفرضية البديلة وهي " توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين حجم التدقيق الداخلي و تحسين جودة التدقيق الداخلي".

جدول (15)

معاملات الارتباط لبيرسون بين كل محور مع العوامل المؤثرة على تحسين جودة التدقيق الداخلي

| حجم التدقيق الداخلي | نطاق عمل التدقيق الداخلي | التدريب المدققين الداخليين | المؤهلات العلمية والعملية للمدقق الداخلي | استقلالية وموضوعية التدقيق الداخلي | الاحصائيات | المحور |
|---------------------|--------------------------|----------------------------|--|------------------------------------|------------------------|--|
| 0.685 | 0.712 | 0.802 | 0.765 | 0.583 | معامل الارتباط لبيرسون | العوامل المؤثرة على تحسين جودة التدقيق الداخلي |
| 0.000 | 0.000 | 0.000 | 0.000 | 0.000 | مستوى الدلالة | |
| 180 | 180 | 180 | 180 | 180 | حجم العينة | |

الاستنتاجات والتوصيات :-

أولاً:- الاستنتاجات :-

1. بعد تحليل نتائج الدراسة و اختبار فرضياتها، يمكن عرض اهم الاستنتاجات التي تم التوصل اليها بما يلي:-
أظهرت نتائج الدراسة أن تحسين جودة التدقيق الداخلي تتأثر بعدد من العوامل، وتلك العوامل قد تؤثر بشكل مباشر على تحسين جودة التدقيق، بينما تؤثر أخرى بشكل غير مباشر. ورغم اختلاف النسب وأهمية تأثير تلك العوامل وفقاً لآراء المدققين في عينة البحث، فإن تلك العوامل قد أثبتت تأثيرها الإيجابي على تحسين جودة التدقيق الداخلي.
2. اثبتت الدراسة هناك علاقة بين حياد وموضوعية المدققين الداخليين وتحسين جودة التدقيق الداخلي، حيث تلعب الحياد والموضوعية دوراً حيوياً في ضمان جودة وموثوقية عملية التدقيق الداخلي وتحقيق فائدة حقيقية للوحدة الاقتصادية. إذا لم يكن لدى المدقق الداخلي حياد وموضوعية فقد تتأثر صدقية العملية ويصبح من الصعب على الإدارة الاعتماد على نتائج التدقيق واتخاذ القرارات بناءً عليها
3. يتأثر تحسين جودة التدقيق الداخلي بالمهارات والمعرفة والخبرة لدى المدققين الداخليين، وتقديم التدريب المستمر والدعم لهم يعزز قدرتهم على الأداء المتميز وتحسين جودة التدقيق الداخلي، حيث يتطلب أداء وظيفة التدقيق الداخلي مجموعة من المؤهلات العلمية والعملية التي تساعد المدقق الداخلي على أداء مهمته بنجاح
4. هناك علاقة بين تدريب المدققين الداخليين وتحسين جودة التدقيق الداخلي، حيث إن تدريب المدققين الداخليين يلعب دوراً حيوياً في تحسين جودة التدقيق الداخلي وتطوير قدراتهم الاحترافية، مما يساهم في تعزيز أداء وحدة التدقيق الداخلي وتحقيق أهداف الوحدة الاقتصادية بفاعلية.
5. من خلال العلاقة بين نطاق عمل التدقيق الداخلي وتحسين جودة التدقيق الداخلي، يظهر أن توسيع نطاق عمل التدقيق الداخلي يساهم في تحسين جودة التدقيق الداخلي وتعزيز فعالية وحيوية دور المدققين الداخليين في تحقيق الأهداف وتحسين الأداء في الوحدة الاقتصادية.
6. أظهرت الدراسة علاقة إيجابية بين حجم التدقيق الداخلي وتحسين جودة التدقيق الداخلي، حيث يظهر أن زيادة حجم التدقيق الداخلي يساهم في تحسين جودة التدقيق الداخلي وتعزيز قدرات المدققين الداخليين في تحقيق الأهداف وتحسين الأداء العام للوحدة الاقتصادية.
7. بناءً على نتائج الدراسة الحالية، يمكن التأكيد على أن تحسين جودة التدقيق الداخلي يؤثر إيجاباً على عدد من العوامل المرتبطة بإجراءات العمل داخل الوحدة الاقتصادية. وبالتالي، تحسين الجودة في عملية التدقيق الداخلي سيسهم في تحسين العمل داخل الوحدات الاقتصادية.

ثانياً:- التوصيات :-

الاستنتاجات التي تم التوصل اليها ادناه اهم التوصيات التي يمكن ان تنعكس على تحسين جودة التدقيق الداخلي وكما يلي :-

1. إعادة النظر في العوامل التي تؤثر على جودة التدقيق الداخلي واستخدامها بطريقة تناسب مع الموارد والإمكانيات المتوفرة لتحقيق وتعزيز تحسين جودة التدقيق في تلك الوحدات الاقتصادية. يمكن أن يسهم ذلك في تحسين أداء أقسام الرقابة والتدقيق الداخلي وتحقيق أهدافها بشكل أكثر فعالية وفعالية. كما يمكن أن توفر هذه الخطوة فرصاً لتحسين التدقيق الداخلي وتطوير أدواته وعملياته لتحقيق أفضل النتائج وتحسين الأداء العام في الوحدات الحكومية.
2. لوجود علاقة بين حجم التدقيق الداخلي وتحسين جودة التدقيق الداخلي، يجب ان يتناسب قسم التدقيق الداخلي في الوحدة الاقتصادية مع طبيعتها وحجمها، ويجب تجنب ازدواجية وجود قسمين للتدقيق الداخلي كما هو في الشركة المطبقة فيها الدراسة حيث تضم قسمين للتدقيق الداخلي (قسم الرقابة والتدقيق الداخلي وقسم الرقابة وتدقيق عقود التراخيص) ويجب توحيدها بقسم او هيئة واحدة مما يساعد في تنظيم العمل بفاعلية وكفاءة اكبر.
3. لتعزيز كفاءة وفعالية المدققين الداخليين من خلال تطوير المهارات والمعرفة والخبرة لدى المدققين، حيث ينبغي أن يتم تشجيع المدققين الداخليين على الحصول على الشهادات المهنية ذات الصلة في مجال التدقيق الداخلي والمحاسبة، مثل شهادة مدقق داخلي معتمد (CIA) أو شهادة محاسب معتمد (CPA). هذه الشهادات تعزز المصداقية والكفاءة للمدققين الداخليين. كأن تتكفل الشركة بكافة التكاليف اختبار الشهادة، مما يرفع من مستوى جودة التدقيق الداخلي بشكل عام. حيث لا يوجد أي مدقق داخلي يحمل شهادة مهنية كشهادة المدقق الداخلي المعتمد (CIA) في شركة نبط البصرة.
4. يجب أن يتم تخصيص الموارد الكافية لدعم نطاق عمل التدقيق الداخلي بشكل فعال، بما في ذلك توظيف مدققين داخليين مؤهلين وتزويدهم بالتدريب المستمر.
5. يجب أن يتم توجيه الحجم ونطاق التدقيق الداخلي بناءً على احتياجات الوحدة الاقتصادية لضمان تحقيق أفضل النتائج والفوائد.
6. يجب الاهتمام بإقامة دورات تدريبية وتطويرية للمدققين بغرض زيادة تأهيلهم ومهاراتهم الفنية، وعدم الاكتفاء بدورات المقامة لغرض تغيير العنوان الوظيفي كونها لا تلبي الجوانب التطويرية للمدقق. وعليه يجب التزام المدققين بالالتحاق بالدورات التدريبية في مجال التدقيق على الأقل دورتين كل سنة
7. يفضل تحديد المواصفات المدققين العاملين في قسم التدقيق الداخلي والزام الادارة الاختيار بموجها. وكذلك يفترض ان يكون المدققين العاملين في القسم لديهم خبرة لا تقل عن خمس سنوات في مجال العمل المحاسبي والإداري.

المصادر

الكتب

1. أبو الفتوح, جمال الطامر " إدارة الإنتاج والعمليات مدخل إدارة الجودة " ط 1، مكتبة القاهرة، مصر، (2002)
2. الجعارات , د. خالد جمال " معايير التقارير المالية الدولية 2007 " مكتبة الجامعة – الشارقة – الامارات العربية المتحدة – ط 1 – (2008)
3. الداردكة, مأمون, شبلي , طارق , وآخرون " إدارة الجودة الشاملة " ، دار صفاء للنشر، عمان،(2001)
4. ارينز, الفين, لويك, جيمس , " المرجعة مدخل متكامل " ترجمة(د.محمد محمد عبدالقادر , د.احمد حامد حجاج) دار المريخ للنشر – القاهرة - مصر – (2002)
5. عقيلي , عمر وصفي " المنهجية الكاملة لإدارة الجودة الشاملة " ، دار وائل للنشر عمان، ط 1، (2001)

الرسائل والاطرايح

1. العمري, احمد محمد , عبد الغني , فضل عبد الفتاح "مدى تطبيق معايير التدقيق الداخلي المتعارف عليها في البنوك التجارية اليمنية " المجلة الاردنية في ادارة الاعمال , المجلد 2 , العدد 3 , (2006)
2. المباشر , حسن علي حسن " علاقة جودة التدقيق الداخلي بالحد من إدارة الأرباح " رسالة ضمن متطلبات نيل شهادة ماجستير مقدمة الى كلية التجارة – جامعة الاسلامية – غزة - فلسطين (2012)
3. المهيايني , د.محمد خالد, سلوم, حسن عبدالكريم " التدقيق الداخلي لمعاملات الموازنة الفيدرالية للعراق " مجلة الادارة والاقتصاد - العدد السادس والستون - (2007)
4. بومدين , يوسف " إدارة الجودة الشاملة والأداء المتميز " مجلة الباحث , عدد (5) , لسنة 2007
5. خضير, بشرى فاضل , عبدالرزاق, عمار لؤي " تأثير خبرة المدقق على جودة التدقيق الداخلي " مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية العدد 100 , المجلد 23 , 2017
6. د.عيسى , سمير كامل محمد " العوامل المحددة لجودة وظيفة المراجعة الداخلية في تحسين جودة حوكمة الشركات- مع دراسة تطبيقية " مجلة كلية التجارة للبحوث العلمية جامعة الإسكندرية , مصر, العدد رقم (١) المجلد رقم (٤٥) يناير ٢٠٠٨
7. د. لخضر , وأصيف " طبيعة العلاقة بين جودة التدقيق الداخلي وحوكمة الشركات، إدارة المخاطر و الرقابة الداخلية في ظل المعيار رقم 2100 (طبيعة العمل) " مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية , العدد 17 , 2017 ,
8. د. لخضر , وأصيف " الدولية للتدقيق وادارة الجودة الشاملة رقابة وتحسين جودة التدقيق الداخلي في ظل المعايير " مجلة الدراسات الاقتصادية المعاصرة , العدد 1 , 2016
9. زقوت , محمود يحيى " مدى فاعلية إستخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية التدقيق أثره في تحسين جودة خدمة التدقيق في قطاع غزة " رسالة ضمن متطلبات نيل شهادة ماجستير مقدمة الى كلية التجارة – جامعة الاسلامية – غزة - فلسطين (2016)

10. عبد الوهاب , فاطمة , سبيعي , زهراء " تأثير خبرة المدقق على جودة التدقيق الداخلي في المؤسسات الاقتصادية " متطلبات نيل شهادة الماجستير في العلوم التجارية , جامعة احمد دراية – ادرار , كلية العلوم الاقتصادية والإدارية , الجزائر (2019)
11. عطية , غزوان محمد " متطلبات تحسين اداء التدقيق الداخلي في شركة نفط الجنوب " رسالة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في علوم المحاسبة , جامعة البصرة , كلية الادرة والاقتصاد , العراق (2014)
12. لعشعاشي , مصطفى " إدارة الجودة في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية : أفاق وتحديات " رسالة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في الإدارة , جامعة تلمسان ابوبكر بالقايد , كلية العلوم الاقتصادية والإدارية , الجزائر (2011)
13. محمد , عجيلة , زقيب , خيرة " متطلبات جودة خدمات التدقيق الداخلي – رؤيا شاملة " المجلة العالمية للاقتصاد والاعمال , العدد 2 – المجلد 2 , (2017)
14. مزغيش , عبد الحليم " تحسين أداء المؤسسة في ظل إدارة الجودة الشاملة " متطلبات نيل شهادة الماجستير في العلوم التجارية , كلية العلوم الاقتصادية والإدارية , الجزائر (2012)
15. نصيرة , داني الكبير " متطلبات تحقيق الجودة الشاملة و محيط المؤسسات الصناعية الجزائرية " متطلبات نيل شهادة الدكتوراه في إدارة اعمال , جامعة جيلالي ليابس – سيدي بلعباس , كلية العلوم الاقتصادية والإدارية , الجزائر (2011)
16. يخلف , صفية , سايح , جبور علي " متطلبات تحسين جودة التدقيق الداخلي من أجل إرساء التطبيق السليم لحوكمة الشركات " مجلة بحوث الإدارة والاقتصاد , مجلد (01) – العدد 2 - 2019

المصادر الاجنبية

- 1- Al- jabali, Mahd Ali, Abdalmanam, Osama, Ziadat, Khalifeh N. " Internal Audit and its Role in Corporate Governance" Middle Eastern Finance and Economics ISSN: 1450-2889 Issue 11 (2011)
- 2- Dehkordi, H. F., & Makarem, " The effect of size and type of auditor on audit quality " *International Research Journal of Finance and Economics*, (2011)
- 3- Morariu, Ana, Mitea, Neluta " internal audit and corporate governance an added value for entities management " *Annales Universitatis Apulensis Series Oeconomica*, 11(1), 2009
- 4- Malone, C. and Roberts " Factors Associated With the Incidence of Reduced Audit Quality Behaviors " *Auditing*, Fall: 223-247(1996)
- 5- Romney, M., & Steinbart, P. *Accounting Information System. New Yourk: Person Education. USA.* (2006)